رمز الكراهية وأبعاده الإنسانية في الشعر الجزائري الحديث

أ/ أمينة بلهاشمي/جامعة تلمسان
walhassiya@gmail.com

***ملخص:**

[تسعى هذه الدراسة إلى استعراض مفهوم الكراهية ومصطلحاتها وما ترمز إليه في الشعر الجزائري الحديث في أبعادها الإنسانية.]

أولاً- الكراهية بين اللغة والاصطلاح:

1-الكراهية لغة:

الكَرْهُ ويُضمُّ الكُرْه: الإباء والمشقة أو بضم (الكره) ما أكْرَهْت نفسك عليه وبالفتح (الكره) ما أكرهك غيرك عليه كرهه كرها وكرها وكراهة وكراهية وكرهه إليه تكريها صبره كريها وأتيتك كراهة أن نغضب أي كراهية والكره الجمل الشديد والكراهية: الأرض الغليظة، الصلبة والكريه الأسد والكريهة الحرب أو الشدة في الحرب وذوي الكريهة: السيف الصارم واستكرهت فلانة غصبت عن نفسها؛ فـ" الكاف والراء والهاء أصل صحيح[1] واحد يقال: كرهت الشيء أكرهه كرها والكره الاسم ويقال بل الكره: المشقة والكره: أن تكلف الشيء فتعمله كارها ويقال من الكره؛ والكراهية والكريهة الشدة في الحرب ويقال للسيف الماضي في الضرائب ذو كريهة ويقولون أن الكره :الجمل الشديد الرأس كأنه يكره الانقياد.[2]

2- الكراهية اصطلاحاً :

الكُره خلاف الرِّضا والمحبّة [3] وتكرَّه الشيء تسخَّطه وفعله على تكرُّه وتكارُهٍ.[4] وعلى هذا فالكُره خلاف الحُبّ وليس ضدًّا له؛لأنّ الكُره يستجوب عدم الرّضا على فعل معزول يصدر من حب عادة لذا كان البغض ضد الحب، والبغضة بالكسر والبغضاء : شدَّته [5] إذا حضر هذا ذهب ذاك

ومعنى ذلك أن يكون للفظ في أصل وضعه دالا على معنى عام كالبُغْض ثم يكون لإحدى حالاته لفظ خاص كالفِرْك وهو البغض بين الزَّوجين خاصَّة.[6]

أما الحقد فإمساكُ العَدَاوَة في القلب والتَّرَبُّص بِفُرْصَتِها وقوله إنّ في صدركَ لَوَغْرَةٌ ،وأصلهُ من وَغْرَة الحرِّ وأوْغَرَ صَدْرَه عليه: أَحْمَاهُ من الغَيْظِ وأَوْقَدَهُ [7] وهو الحَنَقُ والحَنِقُ بمعنى الحِقْدُ بغضبٍ [8] والمِحَال بين النّاس: العَداوةُ وهي من الله عزّ وجلّ العِقَاب إنَّ في صَدْره علَيَّ لغِلاًّ، أي حِقْدا وأمّا قول النبيّ ، صلّ الله عليه وسلَّمَ: (ثَلاَثَةٌ لا يُغِلُّ علَيْهِنَّ مُؤْمِنٌ) فإنَّهُ يُرْوَى: لاَ يَغِلُّ ولا يُغِلُّ، فمَنْ قال: يَغِلُّ جَعَلَهُ مِنَ الغِلِّ وهو الضِّغْنُ والشَّحْنَاء، ومَنْ قال: يُغِلُّ جَعَلَهُ مِنَ الخِيَانَة".[9]

وفي هذا السياق العاطفي وهو الجانب أو المستوى من المعنى ما يعبّر عن شعور المتكلّم أو اتّجاهه أو رأيه نحو أمر ما في سياق معيّن درجةً وقوّةً وضغطاً، ويقتضي تأكيداً أو مبالغة، فكلمة"يكره" غير كلمة"يبغض"وذلك أنّ الكُرْه خلاف الرِّضا [11] ،بينما يدلّ البُغْض على خلاف الحبِّ. [10] وعلى هذا فكل بُغْضٍ كُرْه وليس كل كُرْه بُغضاً وقد نضطر إلى التعامل مع البُغض أنه قسيم الكُرْه وأنّ الُحبَّ خَلافُهما.

ثانياً- الإنسان والإنسانية بين اللغة والاصطلاح:

الإنسان من أنَسَ، وجمعه " أناسيٌّ : اسم جنس يقع على المذكّر والمؤنّث، والواحد والجمع.و آنس الشيء أحسّه ،وآنس الشخص واستأنسه:رآه وأبصره ونظر إليه.وأصل الإنْس والأُنْس والإنسان من الإيناس: وهو الإبصار، وقيل للإنس إنْس، وهو جمع إنْسِيّ؛ لأنهم يُؤنسون أي يبصرون كما قيل للجِنِّ جِنٌّ؛ لأنهم لا يُؤنَسون ولا يُبصَرون.[12]

وعلى هذا فـ"الإنسانُ" مشتق ٌمن أ"نَس"، وسّمي بذلك إلاّ لأنّه ينسى.و"ذلك أنّ أُنْسَ الأرض وتَحمُّلَها وبهاءَها إنّما هو بهذا النّوع الشّريف اللّطيف المُعتمِر لها والمَعْنِيّ بها، فوزْنُه على هذا"فِعْلانٌ".وقد ذهبَ بعضُهم إلى أنّه " إفْعِلاَنٌ" من "نَسِي" لقوله تعالى : ﴿**ولقد عَهِدْنا إلى آدمَ مِنْ قبْلُ فنَسِيَ**[13]﴾، ولَو كانت كذلك لكان "إنْسِيَاناً" ولَمْ تُحذَف الياءُ منه؛لأنّه ليس هناك ما يُسقِطُها".[14]

أمّا من حيث الاصطلاح، فبالإضافة إلى كون الإنسان :"حيواناً ناطقاً،" فهو "حيٌّ مفكّرٌ"[15]، وهو :"مؤَّلف من هذه الجمل الحسية المصورة ومن تلك الجمل النفسية المؤلفة من الحالات المتداخلة كالانفعال والإدراك والتعقل والإرادة، فهو جسم وعقل".[16]

ولقد ذكرت كلمة الإنسان في القرآن الكريم خمسا وستين مرّة، منها ما يدلُّ على أنّ الإنسان كائن عاقل ميّزه الله بقدرة التفريق بين الخير والشرّ: ﴿بَلِ الإنسانُ على نَفْسه بَصيرَةٌ ولو ألقى مَعاذيرهُ﴾ [17]، ومنها ما يعكس وظيفته في الأرض فيبذل جهْدا يلقى به الله تعالى ،من حيث يكونُ الجزاءُ من جنس العمل ﴿ يا أيّها الإنسانُ إنّك كادحٌ إلى ربِّكَ كَدْحاً فَمُلاَقيهِ[18]﴾، ومنها ما ينهى عن إتّباع الشيطان الذي لا يَعدُه إلاّ غروراً: ﴿ **إنّ الشيْطانَ للإنسانِ عَدُوٌّ مُبينٌ**﴾.[19]

أمّا "الإنسانية"، فمن "الإنسان" وهي مصدر صناعيّ، وتدلُّ على:" جملة الصفات التي تميز الإنسان، أو جملة وأفراد النوع البشري التي تصدق عليها هذه الصفات"[20]، أو كما دلّ على معناها الفلاسفة القدماء، فهي عندهم :" المعنى الكلي المجرد الدّال على ماتقوم به ماهية الإنسان."[21]

وإذا تفحصنا معجم "لالاند"(**Laland**) وجدنا تحديدا أكثر لمعاني لفظة إنسانية بإيراد عدة تعريفات لها، منها أنّها "مجموعة الصفات العامة لكل البشر" و"مجموعة الصفات التي تتضمن الفروق الخاصة المميزة للنوع الإنساني بالنسبة للأنواع الأخرى" وتعني كذلك :" مجموع الأنواع الذين عدّهم "أوغست كونت"(AugustConte) يؤلفون كائنا تعاونيا".[22]

من كل هذه التعريفات يتضح معنى الإنسانية على أنّها شعور الإنسان بالمسؤولية وتوظيف كل ما يمتلكه من طاقات قي تحقيق الرقي وبناء الحضارة.

ثالثاً- الرمز والبعد الإنساني :

للرمز في تاريخ الفكر الإنساني دور هام، فما من نشاط ذي بال من نشاطاته إلاّ والرمز لبّه وصميمه، سواء أكان نشاطاً دينياً أو فنياً أو علمياً أو اجتماعياً أو غيرها من النشاطات الجمّة حتى قيل إن العالم كلّه يتحدّث من خلال الرمز. ومنذ القديم احتلّ هذا الشكل مكانته البارزة، فالبدائي كانت له رموزه الخاصة التي آمن بقدرتها الفائقة وسلطانها المباشر على نفسه وعلى

الطبيعة من حوله. وقد ازدادت الصلة في وقتنا الحاضر وضوحاً وأهمية. فإذا اتخذنا الفلسفة مثالاً على ذلك، وجدنا أن محور اتجاهها المعاصر يقوم على فلسفة الرمز التي ترتبط بفلسفة اللغة. والحقيقة أن الفلسفتين تقودان إلى بعضهما بعضاً وتطورّهما يكاد يكون تطوراً واحداً ومشتركاً. ومن هنا فإن نظرية الرمز في نهاية المطاف ليست سوى مبحثاً رئيساً من مباحث نظرية المعرفة الإنسانية أفاد منها الشعر العربي في مسيرته التاريخية أيّما إفادة.

والمبحث الموالي كفيل بأن يوقفنا على تلك الأبعاد من منطلق الحب والكراهية.

رابعاً- رمز الكراهية وأبعاده الإنسانية :

اختلف توظيف رمز الكراهية في الشعر الجزائري الحديث باختلاف الشعراء وفق محيطهم السياسي والاجتماعي فمنهم من عايش فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر ومنهم من ترعرع في ظل أحزاب التحرير الكبرى ومنهم من واكب فترة الاستقلال وما ترتب عنها من أحداث أملتها طبيعة السياسات المعتمدة في السيادة الوطنية.

يطالعنا مفدي زكريا امتعاضه للحالة المزرية التي آل إليها المجتمع الجزائري فإننا نقتطف هذه الأبيات التي يقول فيها :[23]

تضافرت القارعات الشـــداد وتاه البصير مـــــع الأرمد
وحاق البلاد وعم البـــــلاد وفي الجيد حبل من المـــــسد
وليل الجهالات أودى بنـــــا إلى الموت قصرا ولـــم نلحد
فما إن تـــــر غير داع لضال فمن ذي نفاق ومن ملـــحد

لقد اكتسبت الصور في هذه القصيدة طابع السخط الذي يوحي بحالة الفساد والانحراف الخلقي التي آل إليها الشباب الجزائري والشاعر يقص علينا محنته في صور مشكلة من ألفاظ منها (حاق والقارعة، الأرمد، ليل، والجهالات والموت، والظلال والنفاق) ليستغرق بها البلاء كافة الأفراد فاستعمل في الجيد حبل من المسد، ليعبر عن مقته لذلك الجو المختنق بتلك المهالك، فالملاحظ أن طابع التصوير الحسي في هذه الأبيات يتماشى مع الغرض (الكره)؛لأنه ساعد على تقريب الحقائق وسهل عملية إدراك المعنى إذ ساهمت بعض هذه الصور الجزئية (حاق) وفي جيدها حبل من المسد في نسج صورة

مركبة تومئ إلى حالة الفساد المنتشرة في المجتمع الجزائري وباختناق نفسية الشاعر مما آل إليه وضعه مبديا سخطه على هذا الواقع المرير.

وفي الأبيات التالية صورة نفسية للإحساس بالاضطهاد والحيرة والدهشة عندما تكبّد مفدي زكريا الألم جراء تفجير القنبلة الذرية بالصحراء الجزائرية وبشاعة النتائج التي خلّفتها: [24]

ما دهاه؟ ويل أمه ما دهاه ويلتاه من جيله ويلتاه
ما له في الحياة يولد أعمى لم تر الكون باسما مقلتاه
ما له لم تزل تهدهـــده الأ م ولم تستمـــع لها أذناه
ولماذا لم يبك بين ذراعيــها دلالا ولم يقـــــــل أماهُ

فقد استطاع مفدي زكريا أن يصور لنا بشاعة هذا الحدث بطاقة إيحائية مكثفة بتوظيفه لبعض الرموز وقد جاءت على هيئة تشبيهات منها تشبيه (القنبلة الذرية) بجنين شوهت إشعاعات مستقبله إذ لم يتمكّن من رؤية شمس الحياة ،فقد كف بصره نتيجة لها.

أما الرّبيع بوشامة، فيقول : [25]

لي فيك يا "ماي" النوائب والردى ذكرى ستبقى طيلة الأعـوام
فقدان خير أب وأكرم صحـــبة فجحيم سجن حف بالإعدام
في ذمة التاريخ تسعة أشهـــــر قضيتها في غزوة وصـــدام
قابلتها بشجاعة جبـــــــارة وبجلد يسطو عـــــلى الآلام
وخرجت منها حر نفس محـــمدا أعتز جهد الظافر الغنـــام

فالشاعر في هاته الأبيات يدين مجازر الثامن من ماي فيصف هول الموقف وأثر الصدمة راصدا المأساة مرتكزا على بعض الألفاظ الدالة على بشاعة ذلك الحدث مثل (النوائب، الجحيم، السجن، الإعدام، الألم) وبهذا أضحى (ماي) رمزا للمصائب والعذاب والنكبات.

وفي قصيدة من "أنا"محمد الأخضر السائحي يقول :[26]

رفيقي أراك كئيبا فقلت صغيرا يعاني المشيبا،
تركت حبيبي وحيدا يناجي النجوم لعل هناك مجيبا،
ففارقته مرغما في حياتي أعاني من الدهر ظلما رهيبا،
فعيشي مرير بغيض كريه، وجسمي مريض يقاسي الخطوبا،
رفيقي تصبّر على ما نعاني وكن ساخرا من حياة العبيد

وكن مؤمنا بالحياة فأنت القوي وبارك حياة العنيد،
فقال الرفيق : ولكنّ نفسي تذوب وتفني وراء الجمود،
وهل تضحك النفس بين الموات؟ فقلت تبسّم وليس عجيبا،
حياة لأم وأخرى لجد تقاليد جهل وسخف العباد،
فرزقي يسير إلي بحكم وحيني بحين كذاك المراد،
عشقت حياة الكفاح صبيا ومازلت أهوى حياة الجهاد،
ولست أريد بأمي بديلا ولا غير رمزي وسري حبيبا.

فأبعاد هذه الصور مثل (كئيبا، ويعاني المشيبا، وبغيض وكريه ومريض ويقاسي الخطوب) تفصح عن شاعر يرفض ما هو عليه من استعباد نأى كاهله به فتاقت نفسه إلى الحرية السليبة وقد عشق حياة الكفاح صبيا ومازال يهوى حياة الجهاد، ولا يريد بديلا عن وطنه ولا حبيبا.

أما قصيدة "أيها المبعد" لأحمد سحنون التي يقول فيها :[27]

أيها المبعد ما أعـــــظم صبرك،
أنت قبل الموت قد أودعت قبرك،
أنت لا تشكو لـــــغير الله قبرك،
أنت لا تشكـــــو لغير الله أمرك.

فسحنون المعلم القائد الواعد أتى عليه يوم لم ير فيه إلا الذل والهوان والجمود في قبر احتجزه وقتله قبل أن يموت موتة حقيقية فأضحى القبر رمزا للسجن الذي لا يرضاه أحدنا لنفسه ولا لغيره، إذ انتقل الشاعر سحنون من ميدان الحياة الصاخب المملوءة بجو النشاط السياسي والفكري إلى غياهب سجن موحش أضحى أسيراً له.

هذا، ولئن كان الشعر العربي هو النواة بما تضمنته كلماته المثيرة بحركتها وإيقاعها، فإن الشعر الجزائري جزءا لا يتجزأ منه، فله أبعاده الجمالية التي تبعث من قصائد شعرائه المثيرة بنزوعها الإيحائي بما شكله الرمز من إيقاع مميز كونه يمثل الطاقة الدلالية التي تشد شروخ النص وتفاصيله.

أما الكراهية فتتمثل في نبذ محمد ناصر لسياسة فرّق تسد، ودعاة الخروج عن الإجماع رمزها قاتل الإمام وهي مهداة إليه بدءا وفي المقام الثاني إلى صاحب قصيدة الاستجواب وفي الأمر تحديد لمن ينتهج هذه السياسة المدمرة، مما استوجب منه صراحة بعد احتشام :[28]

لأنّنا يا إخوتي..،
لأننا، أقولها؛ أقول باحتشام،
أقولها ولتغفروا بربكم صراحتي،
فإني أعني بها من قتل الإمام،
لأننا شعارنا النفاق،
وديننا الخصام،
لأننا لم نعترف بجرمنا،
أمام عالم بأسره يديننا،
بأفظع اتهام،
النار والسياط في ظهورنا،
ونحن في شجاعة جوفاء،
نكتم العذاب في ابتسامة بلهاء،
لم نعترف بعارنا،
ولعنة الدماء في أعقابنا تصيح في انهزام،
ولم نزل نرقع الحقيقة البيضاء بالأوهام،
ونسكت القنابل التي تبيدنا،
بفارغ الكلام،
لأننا لم نحتمل نهارنا،
فليلنا الطويل كان كله ظلام.

أما الليل عند عثمان لوصيف فرمز للكآبة ولذلك ضاق به صدره فنظم مقطوعة من ثمانية أبيات، "ذلك أن الليل هكذا يكون" :[29]

هكذا اللّيل،
وردة في حداد،
وبريق ينشال مثل الرماد،
تتملّى فتحتويك المرايا،
وتضيع الأضداد في الأضداد،
لو تبطنت بحره،
لتفيأت الفوانس،
في سواد السواد.

أما ألم الفراق في قصيدة احتضار وكراهية حمري بحري لذلك ،فرموزها: زهر الخريف، وشيب النفس بعد شباب والرحيل دون سابق إنذار فاستحال نهرا حزينا :

يفارق مجراه،
كزهر الخريف،
وحيدا أتيت،
وفي القلب،
أحلى قصيد نقشت،
وها أنت نحو الذبول،
تسابقت والعمر نهر،
تغني على ضفتيه الحقول،
رحلت...،
ولم تتركي لي،
سوى الذهول،
ويجذبني،
خيط نفسي لنفسي،
وأسكن صمت السهول،
وأصغي لعزف الفصول،
وأبكي كطفل صغير.(30)

أما مصطفى محمد الغماري في ديوانه مقاطع من ديوان الرفض سنة 1989م، فالرفض عنده عنوان لتعرية النفاق الاجتماعي السائد والتملق الذي طبع الشعراء في بلاط الحاكم، فضاقت بهم المقاهي، فآل الشاعر أن يبصق :(31)

صدئت قوافيهم وشاخ المنطق،
فتهافتوا قيئا يشيح ويهدق!،
اتخذوا من الكلم الشعار وجودهم،
وبريشة الأوهام كم ذا تمقوا؟!،
يهبون للجوعى قديم صديدهم،
وجديده والجوع دعوى تنفق،

يهبون، ما يهبون غير شعارهم،
كذبا ومن عجب الزمان يصدق،
تغريهم الكلمات تشرب فكرهم،
فمداهم رهق يضج ويغدق،
إني لأكفر يا هواي بكل من،
يهوى سواك بكل لون بمرق،
تتحنط الأضواء في أعماقهم،
والليل في أمدائهم يتعمق،
بئست تجارة من يبيعون الهوى،
عبر المقاهي يرتمون فأبصق.

وهذه الأبيات من قصيدة"أي العاشقين الزئبق؟!" وقد صدرها بقوله تعالى: **(ومن النّاس من يُعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألدُّ الخصام)**.[32]

أما الأخضر فلوس "في حقول البنفسج" التي رأت النور في سنة 1990م، فقد تنبأ بخيبته حين دخولها هذه الحقول بتجاوز القطار كثيرا من المحطات دون أن يكون على يقين من النزول في إحداها وإن كان عارفا بجدوى حضوره في ذات الوقت معها بين تلك الحقول مستفسرا عن أي حقل بنفسجي سيجمعهما؟ هذا اللّقاء الذي عكّر صفوه بومة ناعقة في إشارة إلى المتشدقين بأمجاد لم يكونوا طرفا في إنجازها وأفادوا من خيرات الوطن، فاستباحوا في شره مستقبل أطفال سيكبرون فليتهم كانوا رجالا مرة في العمر فيكبرون بالوطن، ويكبر الوطن بهم :[33]

«خلا لك الجوّ فبيضي- (وانعقي)»،
لم نستطع..،
لأننا ننصبّ في دروبنا شباك!،
وأنت بيننا ترفرفين في الظلام،
ومرت الأيام.. والأعوام،
ولم نزل ندير أعينا تخون بعضها،
رمداء..لا تراك!،
يا ليتنا نضيئ بالأمجاد هذا القبر،

يا ليتنا نموت دوغا ثمن!،
يا ليتنا كنا رجالا مرة في العمر،

وعندها نقول :

إننا نعيش للوطن!،
كبرت بيننا وغابت النسور..،
وحينما تنبهت عروقنا،
تدفقت جداول الدماء!،
وقام آخر النسور كي يطير،
لكن أيد كسرت جناحه ..،
فبات في العراء..،
قد ينجلي الغبار..،
قد تفقس البيوض عن جحافل التتار،
ويزحف الجراد!،
ويفقأ الظلام أعين الزيتون،
لكنما الأطفال سوف يكبرون،
وكل شبر ضائع،
سوف يمد جذره..،
يقوم للجهاد!

***الخاتمة:**

آن لنا، وقد استعرضنا نماذج شعرية مستوفية لدلالات رمز الكراهية وأبعادها الإنسانية، وطرق توظيفها في الشعر الجزائري الحديث، أن نخلص إلى النتائج الآتية :

-لئن كان للنثر الفنّي الجزائري من مقالة وقصّة ومسرحية دورٌ رئيسٌ في تمكين الأدب الجزائري على الساحة الأدبية العربية، وذلك بإخراجه إلى أُفق أرحب من حيث سهُل الاطلاع عليه بعد فترة احتجاب، إلاّ أنّ الحركة الشعرية في الجزائر عرفت تطوّراً هاماً في جوانبها الفكرية والفنية، فسلكت لذلك اتجاهات فنية مختلفة معبّرة عن قضايا الوطن والإنسان، مبتعدةً عن الغموض مهتمّة بإيصال الفكرة إلى المتلقي أكثر من ابتداعها نماذج عصيّة المأخذ فظهر بذلك اتجاهان شعريان: أحدهما محافظ والثاني وجدانيّ إضافة إلى حركة الشعر

الحرّ، التي كانت متنفساً جديداً ومذهباً غير مألوف قياساً على ما كان متواجداً من شعر عمودي متوارث.

-لم يولد الرمز من عدم، وإنّما كانت له جذورٌ ومقومات ومصادر اتّخذها الشعراء تُكأةً للتعبير بإيحاءات مختلفة أفصحت عن مكنوناتهم بأسلوب غير مباشر ممّا أدّى إلى ظهور مدارس تعدّدت تعدّدَ نظرياتها واتّجاهاتها، وبنيت على أسس قوامها الإفادة من التراث والعربي في بناء دلالات معبّرة تقاسمتها العاطفة الإنسانية في بُعدها السّلبي، فأمكننا الوقوق بذلك على مضمون الكراهية، بوصفها حالة سلبية دالّة على انعدام الحبّ وانطفائه في القلب، ومَقْتٍ لكلّ ما هو جميل؛ ولهذا أمكننا التعامل على أنّ كلّ بُغْضٍ كُرْهٌ وليس كلُّ كُرْهٍ بُغضاً، ذلك لأنّ البُغْض نقيضُ الحبّ، وهو ما دلّت عليه المعاجم العربية.

-لم يخلُ الشعر الجزائري الحديث من القيم الإنسانية، إذ كان الشاعر لسان حال قومه، والمعبر عمّا يجول بخواطرهم وأحوالهم الاجتماعية،فجاءت بعض مضامينه امتدادا لتلك المألوفة في الشعر العربي القديم، بحمله لنزعة روحية وأبعاد إنسانية تجلت فيه بوضوح، وإن كان يغلب عليه محوران هما:حب الوطن وكره الاستعمار.

-لقد فرض الشعر الجزائري الحديث نفسه على الساحة الأدبية والنقدية، بحكم تعدّد المذاهب وتنوّع التيارات التي كانت موضع وقوف ودراسة؛ إذ كانت له اليد الطُولى في مسار حركة التجديد والحداثة في الشعر العربي الحديث والمعاصر.

إحالات:

(1) – الفيروزأبادي: القاموس المحيط ،1/ 393، مادة (الكره).

(2) - ابن فارس:معجم مقاييس اللغة ،172/5-173،مادة(الكره).

(3) – المرجع نفسه ،172/5. مادة (الكره).

(4) - الزمخشري: أساس البلاغة ، 1399هـ-1979م ص 542 مادة (كره).

(5) – الفيروزآبادي:القاموس المحيط،336/2-337، مادة (البغض).

(6) - السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،433/1 و التبرريزي:تهديب إصلاح المنطق للتبريزي ،ص37 و عبد العزيز مطر:علم اللغة وفقه اللغة، ص153.

(7) - ابن سيده: المخصص128/13 وينظر: الخليل: العين ،40/3-مادة (حقد).

(8) - ابن سيده: المخصص128/13.

(9) - ينظر: المرجع نفسه،130/13و ابن الأثير:النهاية في غريب الحديث والأثر،381/3مادة (غلل).
(11) ابن فارس،معجم مقاييس:5 / 172، مادة(كره).
(10) المصدر نفسه،1 /273، مادة(بغض).
(12) - ينظر: ابن منظور،لسان العرب،10/12-16 وابن سيده، المخصص1/،15-17.
(13) - الآية115 من سورة طه.
(14) - وابن سيده، المخصص،16/1.
(15) - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، 29/1.
(16) - الشريف الجرجاني، التعريفات ،ص29.
(17) - الآية 14 من سورة القيامة.
(18) - الآية 06من سورة الانشقاق.
(19) - الآية 05 من سورة يوسف.
(20) - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط،30/1.
(21) - جميل صليبا، المعجم الفلسفي، 158/1.
(22) - Laland,Vocabulaire technique et critique dela philosophie ,p424.
(23)- مفدي زكريا : أبجادنا تتكلم وقصائد أخرى، ص 111-112.
(24) - مفدي زكريا : اللّهب المقدس، ص161.
(25) - البصائر :عدد79(9ماي 1949)
(26) - محمد الأخضر عبد القادر السائحي : بكاء بلاد دموع ،ص 7-8.
(27) - أحمد سحنون : ديوانه شعراء الجزائر،ص154.
(28) - محمد ناصر : أغنيات النخيل، ص51-52.
(29) - عثمان لوصيف: شبق الياسمين ص13.
(30) - حمري بحري : أجراس القرنفل، ص 81-82.
(31) - محمد مصطفى لغماري : مقاطع من ديوان الرفض، ص 9-10.
(32) - الآية 204 من سورة.البقرة.
(33) - الأخضر فلوس :حقول البنفسج، ص27-29.

المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم .

-ابن الأثير، محيي الدين أبو السعادات بن الأثير : النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1963 م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي : المخصص، المطبعة الأميرية، بولاق، القاهرة، 1317هـ-1321هـ.
- ابن فارس؛ أبو حسين أحمد بن زكرياء : معجم مقايس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار القدر للطباعة والنشر والتوزيع ج2، 1979م.
- ابن منظور؛ أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم : لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- أنيس؛ إبراهيم وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت.
- بحري؛ حمري، أجراس القرنفل، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، 1986م.
- التبريزي؛ الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي : تهذيب إصلاح المنطق، تحقيق فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، ط1، بيروت، 1403هـ-1982م.
- الجرجاني؛ أبو الحسن علي الشريف : التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت.
-جريدة البصائر:عدد79، السنة الثانية، السلسلة الثانية، 9ماي 1949م.(11 رجب 1368هـ).
-الخليل،عبد الرحمن بن أحمد:العين ،تحقيق إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية،1980م.
- زكريا؛ مفدي:أبحادنا تتكلم وقصائد أخرى، مؤسسة مفدي زكريا، الجزائر، تحقيق مصطفى الحاج بكير حمودة، 2003 م.
- زكريا؛ مفدي: اللّهب المقدس، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3 سنة 2000م .
- الزمخشري؛ جار الله أبي القاسم محمود ابن عمر : أساس البلاغة، 1979م.
- السائحي؛ محمد الأخضر عبد القادر: بكاء بلا دموع، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- سحنون؛ أحمد : ديوان شعر الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- السيوطي؛ جلال الدين عبد الرحمن: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجبل، بيروت،دار الفكر للطباعة والنشر.
- صليبا؛ جميل : المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني 1972م.

- الغماري، مصطفى محمد : مقاطع من ديوان الرفض، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- فلوس؛ الأخضر : حقول البنفسج، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990م.
- الفيروز آبادي؛ مجد الدين محمد يعقوب: القاموس المحيط، دار الجيل –بيروت، لبنان.
-لوصيف؛ عثمان : عبق الياسمين، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986م.
-مطر؛ عبد العزيز : علم اللغة وفقه اللغة، دار قطري بن الفجاءة، قطر دار التونسية للنشر.
-ناصر؛ محمد : أغنيات النخيل، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981م.
-Laland,Vocabulaire technique et critique dela philosophie,1969.